

- ١٠٧ -

زالت الأملام العلمسى
فتمتع بليالى الهرم

ثم يحدث محبوبته عن سحر مصر وجمالها فى صورة شعرية جميلة نلمس
فيها نظرة العاشق المفتون بمواطن الفتنة والجمال فى وطنه ومرايع السحر
والخيال فى ليالى القاهرة :

باحبيى هذه أمجاد مصر الساحرة
كل روح خطرت فوق رباها شاعرة
قف على الربوة فى ضوء النجوم الساهرة
وتأمل فتنة النيل وسحر القاهرة
xxxxxxxx
وسنى البدر على الوادى يميل
والها يلعب فى شعر النخيل
راقصا فى مسرح الموج الجميل
بشعاع شاعرى ملهم
فتمتع بليالى الهرم

ان قصيدة "ليالى الهرم" تعبر عن اتجاهات صالح جودت الفنية والوجدانية
والروحية أمدق تمثيل وأعظمه وهى تمثل اتجاهه الفنى فى الجمع بين الحسب
والوطنية والغزل فى عبادة الحسن ومبادة الوطن وهذا مادعانى الى تسمية
" شاعر ليالى الهرم " و " شاعر النيل والنخيل " .

xxxxxxxxxxxx

وقد صدرت لشاعرنا ستة دواوين شعرية تمثل التطور الورحى والوجدانى
والفنى لشاعرنا أروع تمثيل وأصدق .
فى صدر شبابه كان شاعرا رومانسيا مجنما ، وقد سيطرت عليه فى فورة الشباب
روح التساؤل والشك والحيرة والتمرد ثم روح الحزن والكآبة والتبرم بالواقع
والقيود والأغلال التى تحد من حركته .

ثم انطلق شاعرنا انطلاقا خلاقة وحطم قيوده وأغلاله واندفع ينهل من مفاتن